18 ...2017 ...
...-10 ...

الفَوَاحِشُ المُتَرَايِدَة

بِسْمِ اللهِ وَ الحَمْدُ لِلّٰهِ ، وَ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَىٰ أَشْرَفِ رُسُلِ اللهِ. وَ عَلَىٰ آلِهِ وَ صَحْبِهِ أَجْمَعِين. أَمَّا بَعْد.

" ظَهَرَ الفَسَادُ فِي البَرِّ وَ البَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ."

- القُرْآنُ الشَّرِيف

لَا يَطْلُعُ عَلَيْنَا فَجْرٌ جَدِيدٌ إِلَّا وَ سَمِعْنَا جَدِيدًا مِنَ "الفَوَاحِشِ" الَّتِي تَحْدُثُ أَمَامَ أَعْيُنِنَا وَ ~~تَبْصَارِنَا~~ أَسْمَاعِنَا. وَ لَا نَدْرِي كَمْ مَدَدًا مِنَ النَّاسِ فِي المُجْتَمَعِ يَكُونُ فَرِيسَةً فِي أَمْثَالِ الفَوَاحِشِ.

وَ فِي الحَقِيقَةِ هَهُنَا أَسْئِلَةٌ مُهِمَّ. كَيْفَ يَكُونُ الإِنْسَانُ فَاحِشًا ؟ وَ مَا

الْمُرَادُ بِالْفَاحِشَةِ؟ وَ كَيْفَ يَزْدَادُ الْفَوَاحِشُ
فِي مُجْتَمَعِنَا؟ وَ مِنَ الصَّعْبِ جِدًّا أَنْ
نَكْتَشِفَ جَوَابًا لِهَؤُلَاءِ لِأَنَّ سُئِلَهُ.
نَحْنُ فِي عَصْرِ الْعَوْلَمَةِ وَ التِّكْنُولُجِيَا.
يَزْدَادُ فِي هَذَا الْعَصْرِ حَوَادِثُ فَاحِشَةٍ
كَثِيرَةٌ مِنْهَا الْقَتْلُ، السَّرِقَةُ، السَّلْبُ،
النَّهْبُ، الْمُمَارَسَاتُ الْجِنْسِيَّةُ وَ غَيْرُهَا.
وَ كَذَا يَسْتَخْدِمُ النَّاسُ الْمُخَدِّرَاتُ دَائِمًا.
وَ أَنَّ لِلْمُخَدِّرَاتِ تَأْثِيرًا كَثِيرًا عَلَى
بِنَاءِ النَّاسِ مُجْرِمِينَ.
نَعْرِفُ مِنْ حَادِثَةٍ مُؤْلِمَةٍ وَ مُحْزِنَةٍ
فِي كَيْرَلَا لَا نَظِيرَ لَهُ فِي تَارِيخِ كَيْرَلَا.
وَ هُوَ قَتْلُ مَرْأَةٍ مَشْهُورَةٍ سَوْمْيَا.
بَلْ كُورِنْدَجَامِي، هُوَ الَّذِي مَسْؤُولٌ لِهَذَا
الْجَرَمِ، سَلِمَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَ الْقَوَانِينِ

وَ الْغَرَامَةِ وَ غَيْرِهَا. بَلْ أَمِيرُ الْإِسْلَامِ هُوَ
~~الْمَلِكُ~~ قَاتِلُ جِشَا ﷺ تُوَاجِهُ الْإِجْرَاءَاتِ
مِنَ الْحُكُومَةِ. وَ هَذَا هُوَ أَمْرُ إِحْسَانٍ
مُبِينٍ.

نَرَى تَأْثِيرَ الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ فِي
زِيَادَةِ أُمُورِ الْفَوَاحِشِ. بِمَاذَا؟ لِأَنَّنَا
نَرَى هَذَا الْجِهَازَ الْإِلِكْتُرُونِيَّ دَائِمًا لَيْسَ
فِي أَيْدِي الشَّبَابِ وَ الْكِبَارِ فَحَسْبُ. بَلْ فِي
أَيْدِي الْأَطْفَالِ أَيْضًا. وَ مَا هِيَ حَاجَةُ
الطَّالِبِ إِلَى الْجَوَّالَةِ؟ أَلَيْسَ لَدَيْهِمْ
كُتُبُهُمُ الْمَدْرَسِيَّةُ وَ الْوَاجِبَاتُ الْمَنْزِلِيَّةُ
لِيُنْفِقُوا أَوْقَاتَهُمُ النَّفِيسَةَ فِيهَا؟ نَعَمْ.
بَلْ هُمُ الْآنَ فِي عَالَمٍ آخَرَ مُتَخَلِّقُونَ
فِي الدِّرَاسَةِ، مُتَعَمِّقُونَ فِي الْجَوَّالَةِ،
مُسْتَمِعُونَ إِلَى الْأَغَانِيَّةِ وَ يُشَاهِدُونَ

السِّينِمَا وَ ~~تِلْكَ~~ المُسَلْسَلَاتِ . وَ هَؤُلَاءِ
إِنَّ مُرُورَ أُمُورٍ فَاحِشَةٍ . وَ سَتَقُودُ هَؤُلَاءِ
إِلَى إِنَّ مُرُورَ الطَّلَبَ إِلَى المَلْذَّاتِ وَ
المَعَاصِي .

يَزْدَادُ فِي مُجْتَمَعِنَا إِسْتِخْدَامُ المُخَدِّرَاتِ.
أَنَّ المُخَدِّرَاتِ ضَرَرٌ مَسْمُومٌ وَ هِيَ تُضِرُّ
نَفْسًا وَ عَقْلًا وَ نَسْلًا وَ مُجْتَمَعًا وَ مَالًا.
وَ هِيَ أَيْضًا عُدْوَانٌ عَلَى البِيئَةِ . وَ كُلُّهَا
ضَرَرٌ وَ سُمُومٌ قَاتِلَةٌ . وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ
فَرْدٍ مِنَ المُجْتَمَعِ أَنَ ~~ممم~~ يَتْرُكَهَا إِلَى
الوَرَاءِ . وَ أَنَّ المُخَدِّرَاتِ مُشْكِلٌ إِجْتِمَاعِيًا.
قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي قُرْآنِهِ الكَرِيمِ: " يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الخَمْرُ وَ المَيْسِرُ
وَ الأَنْصَابُ وَ الأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ
الشَّيْطَانِ ، فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ "

أَنَّ فِي بِلَادِنَا الْهِنْدِ ~~~ أَدْيَانًا
مُخْتَلِفَةً. بَلْ فِي هَذَا الْعَصْرِ الْحَدِيثِ
يَزْدَادُ عَدَدُ الظَّلَمَةِ وَ الْقِتَالِ وَ غَيْرِهَا.
مُحَمَّدٌ أَخْلَفَ، وَ الْحَافِظُ جُنَيْدٌ وَ هُمْ
أَبْرِيَاءُ! بَلْ قُتِلُوا بِاسْمِ إِسْتِخْدَامِ الرَّجْمِ
الْبَقَرِ. وَ هَؤُلَاءِ الْقَتْلِ أُمُورٌ فَاحِشَةٌ.
أَنَّ لِلْحُكُومَةِ مَسْؤُولِيَّةً بَارِزَةً فِي هَذَا
الْجَانِبِ. وَ ذَالِكَ بِإِصْلَاحِ النَّاسِ ~~~ فِي
~~~ الْهِنْدِ مُخْتَلِفٍ بِدُرُوسِ التَّوْعِيَةِ وَ غَيْرِهَا.
وَ لِلْمُجْرِمِينَ عَذَابًا شَدِيدًا. بَلْ يَأْخُذُ
الْمُجْرِمُونَ الْقَوَانِينَ فِي أَيْدِيهِمْ وَ ~~~
يَزْمِيهِمْ إِلَى الْوَرَاءِ، وَ بِهَذِهِ السَّبَبِ
يَزْدَادُ عَدَدُ الْفَوَاحِشِ فِي بِلَادِنَا. وَ أَنَّ
لِمُهَنْدِسِينَ مَسْجِدٌ بَابَرِيٌّ ~~~ إِجْرَاءَاتٍ
مِنَ الْحُكُومَةِ، بَلْ وَ هِيَ أَيْضًا فِي جَانِبِ
~~~

الوَرَاء.

وَ مِنَ الْفَوَاحِشِ، نَرَى ظُلْمًا ضِدَّ النِّسَاءِ وَ الْأَطْفَالِ. وَ بِحِسَابِ الْحُكُومَةِ نَفْهَمُ أَنَّ الظُّلْمَ ضِدَّ النِّسَاءِ قَدْ إِزْدَادَ يَوْمًا فَيَوْمًا. إِذَا بَقِيَ أَحْوَالُ الْمُسْتَقْبِلِ كَمَا فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ، سَنَفْقِدُ أَخَوَاتِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا مِثْلَ سَوْمَيَا وَ جِسْنَا وَ زِنْبَيَا وَ غَيْرِهَا. ~~ـــ~~ شَيَاطِينُ يَطِيرُ فَوْقَنَا عَلَى إِمْتِصَاصِ دِمَاغِنَا وَ أَخَوَاتِنَا وَ لِأَجْلِ لُحُومِهِنَّ. لَازِمٌ عَلَيْنَا أَنْ نَتَحَارَبَ ضِدَّ هَؤُلَاءِ أُمُورِ الْفَوَاحِشِ نَجَاةَ الْأَخَوَاتِ وَ أَنْ ~~خَصْمِي~~ ~~نَوَاتِي~~ نَتَّبِعَ طُرُقَ آبَائِنَ الْأَمْجَادِ.

وَ مِنْ هَذِهِ جَمِيعًا نَفْهَمُ أَنَّ فِي مُجْتَمَعِنَا يَزْدَادُ عَدَدُ الْفَوَاحِشِ وَ أَنَّ

தமிழ்நாடு அரசு வேலைவாய்ப்பு மற்றும் பயிற்சித் துறை 18 ஜனவரி 2017 பதிவு மூப்பு 10-16

وَلَا غَهَا دَوْرٌ مُهِمٌّ لِلنَّجَوَّالَةِ وَ الْمُخَدِّرَاتِ
وَ الْإِغْتِصَابَاتِ وَ غَيْرِهَا. كَمَا أَنَّ لِلْمُسَلْسَلَاتِ
وَ الْأَفْلَامِ تَأْثِيرًا كَبِيرًا عَلَى تَحْوِيلِ
الطُّلَّابِ فَاحِشِينَ. فَعَلَيْنَا أَنْ نَبْذُلَ جُهُودَنَا
لِتَرْكِ الْفَوَاحِشِ مِنْ مُجْتَمَعِنَا. وَ لِذَا
نَفْعَلُ أَعْمَالًا كَثِيرًا.
نَرَى فِي مَدْرَسَتِنَا مُنْتَدَيَاتٌ عَدِيدَةٌ.
نُمْكِنُ تَنْفِيذَ أَنَّ أَعْمَالَ الْخَيْرِيَّةِ عَنْ طَرِيقِ
هَذِهِ الْمُنْتَدَيَاتِ عَلَى تَرْقِيَةِ أَعْمَالِ الْخَيْرِيَّةِ
وَ لِتَرْكِ الْفَوَاحِشِ. وَ يَنْبَغِي عَلَى جَمِيعِ
الْمُدَرِّسِينَ وَالدَّارِسِينَ الْمُشَارَكَةُ فِي هَذِهِ
أَنَّ أَعْمَالَ. وَ بِهَذِهِ أَنَّ أَعْمَالَ يَقْتَدِرُونَ عَلَى
قَضَاءِ أَوْقَاتِ الْفَرَاغِ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ وَالْمَبَرَّةِ
مِنْ خِلَالِ هَذِهِ أَنَّ نَشِطَةٍ يَتَصَوَّرُ فِي
أَذْهَانِهِمْ فِكْرَةُ الْمُسَاعَدَةِ وَ التَّعَاوُنِ وَ خِدْمَةُ

المُجتمع. وَ هؤلاء الأعمال سيسلبوننا من
الفواحش. وَ أيضًا نحن الطلاب. نقتدر
أن نجتمع دروس التوعية في مدارسنا.
فعلينا التحارب ضدّ الفواحش
وَ عدمها. لاكن تنتشر مذه الجرائم
في بلدنا. لازم علينا أن يبنينا دائرة
بيننا وَ بين الفواحش. وَ إلاّ، فلك شلّة
أنّ الهلاك لا يكون لواحد من المجتمع
فحسب، بل يدخل فيه الجميع. وَ العبرة
أنّ الأولاد الصغار قد يأتوا فريسة
في هؤلاء الفواحش. فعلى الإنسان أن
نمكّن الجوّ التربوي في البيت وَ المدرسة
لسلامة الطلاب من الفواحش. وَ هذا
هو هتافنا: "اتركوا الفواحش، وَ انم بالخير"
كما درسنا مها شما غاندي وَ محمّد (ص). وَ فقنا
الله تعالى على ترك الفواحش من حياتنا. آمين